‹ صفحة 309 › فقال : ليهنئك الفارس . فقال عليه السلام : لا تقل ذاك ولكن قل : شكرت الواهب ، وبورك لك في الموهوب ، وبلغ أشده ، ورزقت بره . بيان : " شكرت الواهب " : جملة دعائية : أي رزقك ا شكره . والأشد : القوة وفسر بما بين ثماني عشر إلى ثلاثين . 1078 - نهج : [و] بنى رجل من عماله عليه السلام بناءا فخما فقال [علي] عليه السلام : أطلعت الورق رؤسها . إن البناء ليصف لك الغنى . بيان : قال الجوهري : رجل فخم : أي عظيم القدر . وقال : الورق الدراهم المضروبة . 1079 - نهج : [و] قال عليه السلام : وقد عزى الأشعث بن قيس عن ابن له : يا أشعث ! إن تحزن على ابنك فقد استحقت ذلك منك الرحم ، وإن تصبر ففي ا من كل مصيبة خلف . يا أشعث ! إن صبرت جرى عليك القدر وأنت مأجور ، وإن جزعت جرى عليك وأنت مأزور . _____

1078 - رواه الشريف الرضي رضوان ا عليه في المختار : (355) من قصار كلام أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة . 1079 - رواه الشريف الرضي رضي ا تعالى عنه في المختار : (291) من قصار كلام أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة .